بدأ الإنسان البحث عن الحقيقة واليقين منذ وجوده في هذه الدنيا ، فأخذ يشك في كل ما يصادفه من يصادفه من الأشياء لكي يصل الى الحقيقة فالبحث عن الطسائئة والسعي لبلوغها هي من الأمور التي ارتبطت بوجود الإنسان نفسه. وهذا ما تؤكد لنا الدراسات الأثرية وولوجيا والتاريخية، فسند مطلع التاريخ الإنساني بدأ الإنسان البحث عن المعرفة واليقين في الكثير من الأمور ، فالإنسان قام بعدة محاولات ارتبطت بأدوات البحث المتوفرة له ومن أهم المسائل التي شهدت اهتمام الإنسان هو مصطلح ، الشك الذي انطلق من مفهوم سيكولوجي ليستهدف تحقيق رغبة الإنسان في الطسائنة